

الأغاني

(بمأخذِه ابنَ كلثوم بن عمرو ... يزيدَ الخيرَ نازلَه نزالا) .
(بجمعٍ من بني قُـرَّـانَ صيدٍ ... يَجـيـلون الطَّـعان إذا أجالا) .
(يزيد يقدم السفراء حتى ... يُـرَوِّـي مَدْرَها الأسـلَ الذَّـهالا) .
أخبرني علي بن سليمان قال أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال .
زعموا أن بني تغلب حاربوا المنذر بن ماء السماء فلقوا بالشأم خوفا منه .
فمر بهم عمرو بن أبي حجر الغساني فتلقاه عمرو بن كلثوم .
فقال له يا عمرو ما منع قومك أن يتلقوني فقال له يا عمرو يا خير الفتيان فإن قومي لم
يستيقظوا لحرب قط إلا علا فيها أمرهم واشتد شأنهم ومنعوا ما وراء ظهورهم .
فقال له أيقاظ نومة ليس فيها حلم أجتث فيها أصولهم وأنفى فلهم إلى اليا بس الجرد
والنازح الثمد .

فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول .

(ألاَ فاعلامُ أـبـيـتِ اللّـعنَ أنـا ... على عـمـدٍ سنأتي ما نـرـيدُ) .
(تـعـلـامُ أنـ مـحـمـلـنا ثـقـيلُ ... وأنـ زنادَ كبتنا شديد) .
(وأنـا ليس حـيُّ من مـعـدِّ ... يـوـاـزينا إذا لـُبـس الحديد) .

هجا النعمان بن المنذر .

قال وقال ابن الأعرابي بلغ عمرو بن كلثوم أن النعمان بن المنذر يتوعده فدعا كاتباً من
العرب فكتب إليه